

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

5 - خطبته بالخيف .

وخطب بالخيف من منى فقال .

نضر اﻻ عبدا سمع مقالتي فوعاها ثم اداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لافقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن إخلاص العمل ﻻ والنصيحة لأولى الأمر ولزوم الجماعة إن دعوتهم تكون من وراءه ومن كان همه الآخرة جمع اﻻ شمله وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة ومن كان همه الدنيا فرق اﻻ أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأتها من الدنيا إلا ما كتب له .

6 - خطبة له E .

ومن خطبه أيضا أنه خطب بعد العصر فقال ألا إن الدنيا خضرة حلوة ألا وإن اﻻ مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ألا لا يمنعن رجلا مخافة الناس أن يقول الحق إذا علمه ولم يزل يخطب حتى لم تبق من الشمس إلا حمرة على أطراف السعف فقال إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى إلا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى